mroftalp htehaB ni knil muideM

63 من 05 I قضاء حوائج المسلمين I الأربعون النووية I الشيخ د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة - 00:00:00

من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا - 00:00:16

الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت له يتلون كتاب الله ويتداوسونه بينهم الا نزلت عليه السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطأ به عمله - 00:00:38

لم يسرع به نسبه. رواه مسلم بهذا اللفظ. نعم من نفس عن مؤمن كربة الكربة هو الشيء الذي يضيق معه الصدر يعني الشيء الذي يضايق المسلم الشدة الكربة هي الشدة - 00:00:59

لانها تستحكم عليه حتى تضيق حتى تضيق به الارض يقول ضاقت علي الارض بما وسعت ضاقت علي الارض هاي من الكربة التي همته واثقلت كاهلة وقال كربة نكرة فتعم كل كربة كبرت او صغرت قلت او كثرت - 00:01:18

المهم انها بالنسبة له كربة يكرمه اي يضايقه يهمه يؤذيه وما شابه ذلك من الامور والتنفيس التنفيس قد يكون احيانا بالكلمة الطيبة قد ايه ؟ تدعو له آآ تهون عليه الامر - 00:01:42

هذا من باب التنفيس الكربة ممكن التنفيس والكروب المال تكون كربته دين على ظهره فتنفس عنه باداء هذه قد يكون كربة آآ خصومة له مع احد. فتأتي انت وتصلح بينهما كل هذا من باب تنفيس - 00:02:07

الكربة اما بمالك واما بجاهك واما بكلامك كل هذا وارد. لكن شوف الاجر المترتب عليها من نفس عن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه بها كربة من كرب الاخرة - 00:02:28

واين كرب الدنيا من كرب الاخرة ولا شيء لا شيء كرب الدنيا بالنسبة لكرب الاخرة. ومع هذا الله تبارك وتعالى شف شلون يعوض جل وعلا يعطي عطاء عظيما يقول نفس عنه كربة من كرب الدنيا - 00:02:44

وان كان التنفيس هذا قد لا يكلفك شيئا. كلمتين طيبتين تؤمن المال شيء من الجاه لكن شوف ماذا يفعل الله بك سبحانه وتعالى وماذا يعطيك ينفس عنك بها كربة من كرب - 00:03:02

يوم القيامة الكرب العظيمة ان تكون يوم القيامة ينفسها الله عنك بتنفيسك عن اخيك المسلم. ولذلك قالوا الجزاء من جنس العمل تنفس كربة ينفس الله عنك بها لكن انت تنفس من كرب الدنيا والله ينفس عنك من كرب - 00:03:16

الاخرة وهذا من اه يعني عدل الله تبارك وتعالى وفضله جل وعلا. ولذلك انت تؤتي حسنة والله يعطيك بدلها عشرا الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة قال ومن يسر على معسر - 00:03:35

يسر الله عليه في الدنيا والاخرة التيسير على المعسر له صور التيسير على المعسر له صور منها انظاره يعني يأتي وقت السداد ما عنده نقول له اعطيك شهرا اعطيك شهرين اعطيك سنة هذا من التيسير - 00:03:54

الانذار كما قال الله تبارك فناورة وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة هذا من التيسير انك تنظره ومن التيسير ان تضع عنه فظى عنه

يعني انت تطلبه الف دينار تقول له اسقطت عنك ثلاث مئة - 00:04:18
الدين اللي عليك سبع مئة هذا ايضا من التيسير انك تسقط عنه بعض الدين. ومن التيسير ان تسقط الدين كله فاذا اما الانذار واما الاسقاط في بعض الدين واما اسقاط الدين - 00:04:37
كله كل هذا من التيسير فان يسرت له بانظاره او باسقاط الدين عنه او باسقاط بعض الدين عنه يقول يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. هناك قال اذكروا رب يوم القيامة هنا لا يعطيك في الدنيا يعطيك - 00:04:54
في الاخرة سبحانه وتعالى. قال ومن ستر مسلما ستره الله ايضا في الدنيا والاخرة من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. الستر على المسلم والستر كما قال اهل العلم ثلاثة اقسام - 00:05:11
قد يكون خيرا وقد يكون شرا قد لا تدنية هو خير ام شر الستر الخير انسان صالح وكذا اخطأ ذلت قدمه من ذا الذي ما ساء قط او من له الحسنى فقط - 00:05:28
ما في الا الرسول صلى الله عليه وسلم كل مسلم معرض انه يخطئ وكذا فاذا رجل صالح او امرأة صالحة وقع منه الخطأ استر عليه فاستر عليه هذا من ستر مسلما ستره - 00:05:45
الله في الدنيا والاخرة وهناك اهل الشر اهل الفساد انسان موغل بالفساد ومجاهر بالفساد هذا لا يستر عليه. فهذا يفضح يعاقب ويجلد امام الناس ويشهر به. لان هذا هذا معلن بالشر والعياذ بالله - 00:05:58
الثالث وهو انت انت لا تدري هل هو كذا او كذا؟ الاصل الستر. الاصل الستر فاذا الستر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن ستر مسلم ستره الله في الدنيا - 00:06:19
والاخرة ثم قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. يعني كل ما كنت في عون الناس يكون الله تبارك في عونك سبحانه وتعالى - 00:06:32
يقول الصحابي يقول سافرنا مع انس يقول سافرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الصام ومنا المفطر يقول فجلس الصائمون وعمل المفطرون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون بالاجر - 00:06:46
لانهم اللي كانوا يساعدون يقومون وكذا وكذا اجرهم الله تبارك اكثر من الصائمين لانهم كانوا في عوني اخوانهم. فالقصد اذا ان الانسان كلما كان في عون اخيه كان الله تبارك وتعالى - 00:07:03
في او انه يذكرون عن الحسن البصري انه ارسل قوما يعني بشفاعة يكلمون شخصا ثم قال اذهبوا الى ثابت البناني وخذوه معكم يشفع ايضا فانطلقوا فذهبوا الى ثابت البناني فقالوا له الحسن يقول تذهب معنا - 00:07:20
لنشفع عند فلان وقال اني معتكف يعني ما استطيع ان اخرج من الاعتكاف فرجعوا الى الحسن البصري فاخبروه فقالوا له قل له يقول له ان الحسن البصري قولوا له يا اعمش - 00:07:42
اما تعلم ان مشيك في حاجة اخيك الموت خير لك من حجة بعد حجة فرجعوا الى ثابت فاخبروه فخرج من المعتكف فذهب معهم. قالوا هي اعمش يعني هذا مثل تربية يداك ها. مشيها - 00:07:55
ها؟ ايه نعم مثل تربت يداك اه ثكلتك امك وما شابه ذلك من الامور والاعمش هو الذي شوفه شوي ضعيف. فقال له يا اعمش هذا سعي في حاجة اخيك افضل لك من الاعتكاف هذا - 00:08:10
اخرج معهم فرجعوا اليه اخبروا بما قال الحسن البصري فخرج معهم طيب ثم قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة سهل الله له به طريقا الى الجنة. فهذا طلب العلم طريق الى الجنة - 00:08:26
طلب العلم طريق الى الجنة يقصده الانسان في طلب العلم فييسر الله له به طريقا الى الجنة سبحانه وتعالى ثم قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم كاجتماعنا هذا نسأل الله ان لا يحرمنا الاجر - 00:08:47
الا حفته الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده خشيتهم الرحمة اي غطتهم الرحمة حفتهم الملائكة جلست معهم نزلت عليهم السكينة وهي اللي تكون في القلب الاطمئنان والراحة والطمأنينة - 00:09:11

تنزل من الله تبارك وتعالى وذكرهم الله في من عنده سبحانه وتعالى ثم قال ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه يعني النسب لا ينفع الانسان اذا بطأ به العمل - 00:09:30

آآ لو ينفع الناس نفع ابا لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم ما نفعه نسبه ابدا وانما ينفع النسب في الدنيا ان انسان يعني ينفعه نسبه وخاصة اذا كان له قرابة مع النبي صلى الله عليه وسلم لكن في الاخرة - 00:09:46

فلا انسى بينه يومئذ ولا يتساءلون ما في انساب وانما الاعمال النبي صلى الله عليه وسلم ما جمع اه بني هاشم وغيرهم صلى الله عليه وسلم من قريش لان كل قريش اقارب النبي - 00:10:05

صلى الله عليه وسلم. قال سلوني ما شئتم فمما شئتم وانما لكم نسب ابلها ببلاها او رحم ابلها ببلاها لكني لا املك لكم من الله شيء حتى فاطمة رضي الله عنها احب بناته اليه وسيدة نساء العالمين رضي الله عنها قال لا اغني عنك من الله شيئا - 00:10:18

ابدا كل بعمله كل بعمله فمن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه والله المستعان - 00:10:38